العيون والآبار المعدنية والكبريتية في محافظة نينوى وإمكانية استثمارها سياحيا (السياحة الاستشفائية)

أ.م.عماد عبد صالح السلطان
نينوى

م.م. ثامر صبري بكر الحيالي
المعهد التقني
الموصل

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١٢/١/٣ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١٢/٤/٥

ملخص البحث:

تعد السياحة الاستشفائية (العلاجية) من عوامل الطلب السياحي المهمة لدورها في زيادة الدخل القومي مما ينعكس في مجال تحقيق رفاهية المجتمع . فضلا عن ذلك لكونها من عوامل الاستشفاء والعلاج من الأمراض الجلدية والمفاصل وكذلك تحقيق الترفيه والاسترخاء والمصحات لشريحة كبيرة ومهمة من المجتمع. تعد الموارد الطبيعية الحجر الأساس لهذا النوع من السياحة والتي تتوفر بشكل جيد في بعض مناطق العراق ومنها محافظة نينوى.

يهدف البحث إلى جذب انتباه المهتمين بالمجال السياحي إلى نمط من أنماط السياحة التي رغم توفر مواردها الطبيعية ومستلزماتها وبدون أية تكلفة إلا أنها لم تحظى بالاهتمام المطلوب وخاصة في محافظة نينوى التي تضم عدد لا باس به من مواقع العيون والآبار الكبريتية والمعدنية الاستشفائية ولم تستغل أو تستثمر من الجهات السياحية المختصة او القطاع الخاص . ومن أهم الاستنتاجات فان أكثر المواقع صلاحية للاستثمار والتطوير هي مواقع حمام العليل وعين كبريت (مركز الموصل) فضلا عن إمكانية أنشاء مجمع سياحي في موقع حمام العليل يضم مستلزمات الأنواع الأخرى من السياحة لتنويع مصادر الإيرادات وإنشاء المحميات الطبيعية في الموقع لتكون عامل جذب إضافي من عوامل الجذب السياحي لجميع أنواع السياحة ومنها السياحة الاستشفائية.

Mineral Springs Wells and Sulfur in the Province of Nineveh and the Possibility of their Investment in Tourism (Health tourism)

Asst. Prof. Emad A. S. AL-Sultan Asst. Lect. Thamir S. B. AL-Hayaly
Technical Institute
Mosul Nineveh

Abstract:

Health tourism is one treatment of the tourist demand factors important for its role in increasing the national income, which is reflected in the welfare of the community. More over is one of the factors of hospitalization and treatment of skin diseases and arthritis, as well as achievement of entertainment, relaxation and health clinics to large and important segment of society.

Natural resources are the cornerstone of this type of tourism that are available in some areas of Iraq, including Nineveh province.

The research aims to attract the attention of those interested in the domain of tourism to the type of tourism that despite the availability of natural resources and related accessories and without any cost, but it did not receive the attention required, especially in the province of Nineveh, which includes a significant number of locations of springs and wells and mineral sulfate hospital which has not been used or invested in tourism or the competent authorities of the private sector. One of the main conclusions is that one of the more sites valid for the investment and development is the sites bathroom fresh and eye sulfur (center connector) as well as the possibility of establishing a tourist complex in a bath and fresh which includes requirements of other types of tourism to diversify sources of income ; in addition to the establishment of nature reserves in the site to be an additional attraction of tourist attractions for all types of tourism including health tourism.

المقدمة :

أصبحت السياحة احد اكبر الصناعات الحيوية في العالم وان هناك أمالا كبيرة تعلقها العديد من الدول المتقدمة والنامية عليها للارتقاء بخطط التنمية ودعم الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمالة وكذلك دورها في أحداث التطوير والتنمية وتبعث على نمو ورواج العشرات من الصناعات والخدمات المغذية والمكملة للنشاط السياحي [١] .والسياحة تقوم بتسويق البلد كله بأرضه وشعبه وموروثه الحضاري والفكري ومقوماته السياحية الدينية والعلاجية وغيرها . لذلك عملت كثير من الدول على سن القوانين وإصدار التشريعات وتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي وتوفير المرافق

والمنشات اللازمة كافة لجذب السياح وتطوير واقع السياحة [٢] .وقدربان يصل عدد السياح في العالم في العام ٢٠٢٠ إلى مليارو٦٠٠مليون سائح تقريبا وذلك حسب تقديرات منظمة السياحة العالمية W.T.O .

يحتوي العراق على ١٦٦ ينبوعا من الينابيع الحارة والمعدنية في مختلف المحافظات اذ يستعمل بعضها منذ القدم في الاستشفاء من أمراض الروماتيزم والمفاصل وبعض الأمراض الجلدية والقسم الأكبر منها غير مستغل وليس غريبا عن البال أن هناك حمامات حارة وباردة ومناطق المياه المعدنية ذات الصفة الاستشفائية في العراق وأهمها حمام العليل وعين كبريت الباردة المعدنية في مركز مدينة الموصل وعيون وأبار كرمال في حاج عمران وعين التمر في كربلاء (شثاثة) وكذلك في هيت قرب الرمادي [٣].

مما لاشك فيه ان محافظة نينوى تمتلك مقومات سياحية متكاملة أنتجت أنواعا مختلفة من السياحة التي يبحث عنها السياح فمن موقعها المتميز ومناخها المناسب لجميع هذه الأنشطة السياحية والتضاريس والمياه والغابات إلى توافر المقومات الدينية والحضارية والعلاجية والأثرية وتقديم الخدمات السياحية المتكاملة والمناسبة .

إن للسياحة العلاجية (الصحية) نتائج ايجابية في جذب أعداد متزايدة من السياح الراغبين في الراحة والاستجمام والاستشفاء من الأمراض الجلدية والروماتيزم والمفاصل والتي يمكن تطويرها وتنميتها بالاستغلال الأمثل للعيون والآبار المعدنية والكبريتية العلاجية المتوفرة في محافظة نينوى والتي هي موضوع بحثنا .

وإيمانا من الباحث بأهمية الدراسات المتعلقة بالمصادر الطبيعية وإمكانية توظيفها واستثمارها في نشوء وتطور احد أنواع السياحة وهو السياحة العلاجية (الاستشفائية) جاء هذا البحث محاولة لتشجيع استثمار العيون والآبار المعدنية والكبريتية بما يسمى بالسياحة الصحية أو الاستشفائية (العلاجية) في محافظة نينوى لتكون رافدا من روافد الاقتصاد القومي ومن خلاله لتحقيق الرفاهية الاجتماعية .

وقد تم تقسيم هذا البحث إلى أربعة محاور شمل المحور الأول منهجية البحث والثاني الإطار النظري أما الثالث فتضمن واقع حال منطقة الدراسة أما المحور الرابع فتضمن الإطار التحليلي واختتم البحث بالاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول
منهجية البحث

مشكلة البحث : تمتلك محافظة نينوى العديد من العيون والآبار الكبريتية و المعدنية العلاجية والتي تعد من الموارد الطبيعية التي لم تستثمر وتستغل إطلاقا من الجهات السياحية المختصة أو من قبل القطاع الخاص رغم كثرة هذه العيون والآبار في محافظة نينوى وإمكانية الاستفادة من مياهها

للأغراض العلاجية من الأمراض المزمنة والجلدية والمفاصل والتي لوتم استغلالها كسياحة علاجية لحققت مردودات اقتصادية واجتماعية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو :

هل هذه العيون والآبار العلاجية صالحة للسياحة ؟

وللجواب على هذا السؤال نحتاج إلى تقييم شامل وواقعي لهذه المقومات والخدمات السياحية التي تقدم للسائح والتي يمكن أن تحقق جذبا حقيقيا للسياح .

هدف البحث :

إن ما يهدف إليه البحث هو تحليل واقع هذه العيون والآبار ومن ثم تطويرها وتنميتها للأغراض السياحية وتقديم المقترحات بذلك .

فرضية البحث :

الفرضية الرئيسة:

العيون والآبار العلاجية (كبريتية و معدنية) الموجودة في محافظة نينوى صالحة للسياحة وعنصر مهم من عناصر السياحة العلاجية ويمكن استثمارها سياحيا .

الفرضية الصفرية :

العيون والآبار العلاجية في محافظة نينوى غير صالحة للسياحة .

أسلوب البحث :

اعتمد البحث عددا من وسائل البحث تمثلت في :

١. الدراسة المكتبية التي زودت البحث بالمفاهيم والأفكار والحقائق اللازمة .

٢. الاعتماد على بعض الإحصائيات والمؤشرات كثقافات مساندة وذلك لأغراض دعم التحليل الذي سعى نحو تاطيره الباحث .

المحور الثاني

الإطار النظري

أولا : ـ السياحة والسياحة العلاجية (الاستشفائية)

- السياحة عبارة عن نشاط إنساني يعبر عن حركة انتقال الأفراد والأموال من مكان إلى أخر لأغراض متعددة غير أغراض العمل وبصورة مؤقتة لا تقل عن ٢٤ ساعة [٤].

- السياحة هي (مجموع النشاط الحضاري والاقتصادي والتنظيمي الخاص بانتقال الأفراد إلى بلد غير بلدهم وإقامتهم فيه لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة بأي قصد كان عدا قصد العمل الذي يدفع أجره من داخل البلد المزار) [٥].

تتعدد أنواع السياحة بتعدد الإمكانات والمقومات السياحية وعوامل الجذب السياحي وكذلك بتعدد الدوافع والأغراض السياحية للسائح فمنها (السياحة الطبيعية ، الدينية ، العلاجية ،الرياضية--الخ). فوجد الباحث من الضروري التعريف بالسياحة (العلاجية الاستشفائية) والتي هي موضوع بحثنا

والتركيز فيها على العيون والآبار العلاجية المعدنية والكبريتية المتوفرة في مدينة الموصل واقضينها ونواحيها لغرض تنميتها وتطويرها ومن ثم استثمارها سياحيا .

تعد السياحة العلاجية احد أنواع السياحة البيئية الطبيعية والتي تتم في المناطق الخالية من التلوث في الجبال والصحاري وبالقرب من الينابيع الحارة التي يرتادها السياح والزوار للاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية وأمراض المفاصل والعلاج الطبيعي بالرمال والأعشاب الطبيعية والكهوف والمغارات .

و السياحة العلاجية من أنماط السياحة المهمة في دول العالم المتقدمة وتنقسم الى قسمين هما : -

ا . **الساحة العلاجية** :ـ التي تعتمد على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة لعلاج الأفراد الذين يلجؤون إلى هذه المراكز.

ب – **السياحة الاستشفائية** :ـ هي التي تعتمد على العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفاؤهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والعيون المائية والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية ، ويطلق مفهوم السياحة العلاجية على كلا النوعين ومن عناصرها حمامات المياه المعدنية والعيون والآبار والينابيع ومياه البحر والمصحات العلاجية والتي هي موضوع بحثنا .

عرفت السياحة العلاجية الاستشفائية تعني السفر لغرض العلاج من الأمراض المزمنة سواء ا كانت من خلال مياه العيون والآبارام من خلال الجو العلاجي ام من خلال استغلال مياه البحرأوالدفن في الرمال [٦].

إن احدث نوع من هذه السياحة هو الفنادق البيولوجية التي تعتمد على بناء الجسم روحا وعقلا [٧]. وتستحوذ السياحة العلاجية على ٥ % من حركة السياحة الدولية وتضم

- المعالجة بمياه العيون المعدنية والآبار .
- المعالجة بالمناخ الجيد المتميز الذي يخفف الضغط المناخي الحراري والرطوبي ويساعد على معالجة بعض الأمراض النفسية وغيرها .
- - المعالجة بالطمي والرمال الساخنة المنتشرة على الشطان .
- - المعالجة بالغازات والروائح المنبعثة من الكهوف .
- - المعالجة بالمياه المالحة للبحار والبحيرات .
- - المعالجة بالحمامات الساخنة وحمامات البخار وهي من تطبيقات علم الاستشفاء بالحمامات Balneology [٨].

ثانيا: العرض السياحي:

العرض السياحي بمفهومه المباشر هو تلك المقومات والإمكانات المتوفرة في السوق السياحي بشكلها الخام أي ما يتوفر في البلد من خامات سياحية طبيعية من (بحار وانهار وجبال وغابات وصحاري وأماكن أثرية ومناخ ومعالم دينية وعلاجية) او بشكلها الاصطناعي ذلك الذي تقدمه الدولة (القطاع العام والخاص) من خلال المؤسسات والمنظمات السياحية المتنوعة في مجال تقديم الخدمات السياحية وبصورة عامة يشمل العرض السياحي نوعين اساسين هما [٩]:

١- العرض السياحي الأساسي ويشمل المنتجات السياحية الثابتة التي ليس للإنسان دخل في تكوينها وخلقها ويضم هذا النوع عناصر الجذب الطبيعي (مناخ – بحيرات – غابات – جبال – مناظر طبيعية بالإضافة إلى المنجزات والمعالم الحضارية والثقافية والدينية والأثرية والتاريخية --- الخ).

٢- العرض السياحي الثانوي: - يشمل الخدمات الناتجة عن العمل الإنساني ويمكن إنتاجها حسب النوع وبالكميات المطلوبة فمثلا هناك التسهيلات السياحية كالفنادق والمخيمات والمطاعم والمطارات والموانئ ومحطات القطار ----- الخ .

ويرى الباحث على انه (تلك المقومات أو الإمكانات التي لم يتدخل بها الإنسان في صناعتها وكذلك الاصطناعية التي هي من صنع الإنسان والمعروضة في السوق السياحي لغرض استهلاكها من قبل السائح .

ثالثا : الخدمة السياحية : ـ

- عرفها Jery Casper (مجموعة من الوسائل المادية الضرورية لتامين اشتراك الناس في السياحة وتسهيل ذلك وتحقيق أهدافها وخلق الخدمات السياحية واستعمالها) [١٠].

- وعرفت أيضا كونها الأنشطة التي تكون غير مادية أو غير ملموسة التي يمكن تقديمها بشكل منفصل أومستقل وتوفر إشباع الرغبات والحاجات وليست بالضرورة أن ترتبط مع بيع منتوج أوخدمة أخرى ولا تتطلب نقل الملكية [١١]

- كما عرفت على أنها (عبارة عن مجموع الأنشطة أو الأعمال غير الملموسة بطبيعتها التي تحقق الرضي والإشباع لاحتياجات السائح ورغباته عند شرائه السلعة السياحية أو استهلاكها للخدمة وقت سفره أو إقامته في أماكن القصد السياحي بعيدا عن مكان سكنه الأصلي محققة مردودا لمن يقدمها) [١٢].

رابعا : الدوافع السياحية :ـ

تتنوع الأسباب التي تدفع وتحفز الناس للقيام برحلة معينة إلى مكان ما في إرجاء العالم فيكون الدافع نتيجة عدة عوامل نفسية واجتماعية واقتصادية مع بعضها إلى ان تأخذ بالتبلور ويصل الشخص فيها إلى اتخاذ قراره النهائي بالقيام برحلة ما حيث تكون الدوافع مختلفة من شخص إلى أخر [١٣]. فان الدوافع السياحية تعني الأسباب التي من اجلها قرر السائح السفر آملا في تحقيق الإشباع الذي يرجوه من الزيارة [١٤]. فان الوقوف على الدوافع السياحية من أهم النواحي التي تسهم في تخطيط سياسات التسويق السياحي وفي تشكيل المنتوج في الوقت والمكان المناسبين وتسهم في معرفة رغبات السياح وأهدافهم بما يحقق الاستثمار الأمثل للإمكانات السياحية . ويمكن تعريف الدافع بأنه (قوة داخلية تدفع وتوجه سلوك الأفراد باتجاه معين نتيجة لتعرضهم لمنبهات بيئية مختلفة لإشباع رغباتهم لتقليل حالة التوتر [١٥]. فالإغراض مختلفة من شخص لأخر.

- حدد (لنيدربرج) بان الدوافع للإغراض السياحية هي كالأتي [١٦].

(طبيعية – ثقافية – رياضية – علاجية – دينية – اقتصادية – ترفيهية -----الخ)

وموضوع دراستنا هو العيون والآبار فهي من الأغراض الطبيعية وكذلك العلاجية حيث تشمل الطبيعية بالمصادر الطبيعية كالمناخ والماء والجبال والبحار والأنهار ---الخ).

في حين العلاجية تشمل المصحات والمنتجعات الصحية والعيون المعدنية والآبار .

فالدوافع الصحية تشمل السفر لغرض العلاج والمداواة والسفر لغرض النقاهة والاسترخاء بعد الشفاء من مرض معين أو لغرض الراحة النفسية بعد إصابة الشخص بمرض أو أزمة أو التمتع بالجو الصافي والهواء النقي .

إن ما ورد في أعلاه هو توضيح للإغراض السياحية وما يخص دراستنا يندرج تحت اثنين من الأغراض السياحية إلا وهي الطبيعية والعلاجية (الاستشفائية) .

خامسا: التنمية السياحية: ـ

يعد مفهوم التنمية من أكثر المفاهيم شيوعا واستخداما في عصرنا الراهن إذ نجد المؤسسات والمنظمات الناضجة والأفراد يستخدمون هذه المفردة لما لها من دلالات تنم عن إدارة واعية ومالكة لسعة الأفق الفكري الذي يؤمن بان استخدام الأساليب العلمية هو السبيل الأوحد والأمثل لأي تقدم منشود وعليه فان التنمية هي الجهود البشرية التي تبذل من اجل النمو والتقدم ويحقق الرفاهية للفرد والمجتمع . والتنمية هي العملية التي يرتفع بموجبها الدخل القومي الحقيقي ويرافقها ارتفاع وتقدم في مستوى الرفاه الاقتصادي للفرد [١٧]. إن أي زيادة في نمو أعداد السياح يمثل زيادة في عملية التنمية الأمر الذي يتطلب فيما بعد الاهتمام بالبنية المتعلقة بالعروض السياحية أي المقومات

ذات العرض السياحي الطبيعي والأثري والحضاري والديني --- الخ) الأمر الذي أدى إلى إيجاد خطط تنموية سياحية للارتقاء بهذا القطاع المهم ولقد وضعت عدة تعريفات للتنمية السياحية منها :

- إنها إحدى الوسائل المهمة في تنمية الأماكن ذات الجذب السياحي اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا لاسيما المواقع التي تمتلك مقومات اقتصادية مقارنة بما تملكه من مقومات سياحية في حالة التخطيط لتنميتها واستثمارها عقلانيا لرفع المستوى ألمعاشي لأفراد ذلك المجتمع مع الأخذ بنظر الاعتبار للمحافظة على البيئة من التلوث [١٨].

بينما يرى الدليمي أنها (مجموع العمليات التي يتم إحداثها في القطاع السياحي بمجالاته وأنواعه جميعها للمساهمة في عملية تطوير الخدمات والفعاليات السياحية بهدف إيصال السائح إلى أقصى حالات الرضي والقناعة وفي النهاية الإسهام في تدعيم الاقتصاد القومي واثأر ذلك على أبناء البلد) [١٩].

وعليه فان التنمية السياحية عملية مركبة ومتشعبة تضم عدة عناصر متصلة ومتداخلة مع بعضها للدخول إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي الأولية من خلال إطارها سواءا كان طبيعيا أم حضاريا فضلا عن المرافق الأساسية العامة والسياحية المعتمدة على التقدم العلمي والتكنولوجي . ولا بد للتنمية أن تقسم بالتوازن بين القطاع السياحي والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد السياحية في سياقها التنموي الوطني من خلال ما تحقق من إشباع حاجات السكان والذي لا شك فيه ان كان نشاط إنتاجي أو خدمي يهدف إلى إشباع الحاجات الإنسانية وان الاستهلاك هو المرحلة الأخيرة التي تنتهي عندها العمليات الاقتصادية لتبدأ دورتها من جديد .

المحور الثالث
واقع حال منطقة الدراسة

تقع محافظة نينوى في الجزء الشمالي الغربي من العراق كما في خارطة رقم (١) فهي تقع على خطي الطول (٨ –٤٣) والعرض (١٢ – ٣٦)ويخترقها نهر دجلة من وسطها ويقسمها إلى جانبين (أيسر وأيمن) .

تعد محافظة نينوى من المناطق الحارة التي ترتفع فيها درجة الحرارة السنوية إلى اكثرمن (١٨ م) وهو الحد الأدنى لمعدل درجة الحرارة الذي رمز له (كرين) بالحرف (H) [٢٠] وكما في الجدول رقم (١) الذي يبين عناصر مناخ المحافظة للفترة من (١٩٩٣ – ٢٠٠٣) والذي يبين فيه إن درجات حرارة محافظة نينوى تعتبر منخفضة مقارنة بمناطق العراق الأخرى،فهي تنخفض عنها بحوالي (٣ – ٥ م) وهذا ناتج طبيعي بسبب ارتفاع منطقة الدراسة

بحوالي (٢٢٣ م) فوق مستوى سطح البحر . علما إن درجة الحرارة المحسوسة في محافظة نينوى تعد أكثر تقبلا وذلك بسبب هبوب الرياح الشمالية الغربية المعتدلة معظم أيام السنة .

تستلم محافظة نينوى كمية من الأمطار تتراوح بين (٣٠٣,٥ ملم في سنجار) و (٧٨٦,١ ملم) في سنجار وتقع المحافظة ضمن نطاق إقليمين هما اقرب إلى المناخ الجاف وهو إقليم مناخ الصحاري وإقليم الحشائش القصيرة كما في خارطة رقم (٢) .

تعد قيمة الرطوبة ما بين (٥٦ – ٧٠ %)من أفضل درجات الرطوبة التي تبعث الراحة (comfort) في الإنسان أثناء قيامه بالنشاطات السياحية في حين تعتبر درجات الرطوبة (٨٦ %) وأكثر اقل راحة حسب [٢١] وبناء على ذلك ولكون نسبة الرطوبة في المحافظة تتراوح بين (٥٠ – ٧٠ %) فتكون منطقة الدراسة من أفضل المواقع راحة للقيام بمختلف النشاطات السياحية وهذا يتأتى من خلال تأثير سد الموصل مع وجود الغابات في الموصل وسنجار والنمرود.

جدول (١) يبين عناصر مناخ محافظة نينوى للفترة من(١٩٩٣–٢٠٠٣)
(منطقة الدراسة)

السنة	المعدل السنوي لدرجات	الحرارة ٥ م	المعدل السنوي	المعدل السنوي للرطوبة
	الصغرى	العظمى	للأمطار /ملم	مئوي
١٩٩٣	١٢,٣	٢٧	٤٠٥,٥	٥٢
١٩٩٤	١٠,٨	٢٥,٥	٣٧٧,١	٥٤
١٩٩٥	١١,٩	٢٦,٦	٦٣٦,٠	٥٧
١٩٩٦	١٣,٠	٢٧,٩	٤٣٩,٦	٥٦
١٩٩٧	١٤,٦	٢٧,٦	٢٩٦,٢	٥١
١٩٩٨	١٣,٢	٢٨,٢	٥٢٨,٧	٥٥
١٩٩٩	١٢,٠	٢٧,١	٣٦٠,٧	٤٩
٢٠٠٠	١٣,٢	٢٩,٣	٢٢١,٥	٤٨
٢٠٠١	١٣,٦	٢٩,٦	١٦٥,١	٤٦
٢٠٠٢	١٣,١	٢٨,٥	٢٧٢,٨	٤٧
٢٠٠٣	١٣,٦	٢٨,٨	٢٦٢,٤	٥٢

*المصدر / وزارة التخطيط / مديرية الإحصاء / التقارير الإحصائية لسنة ٢٠٠٣

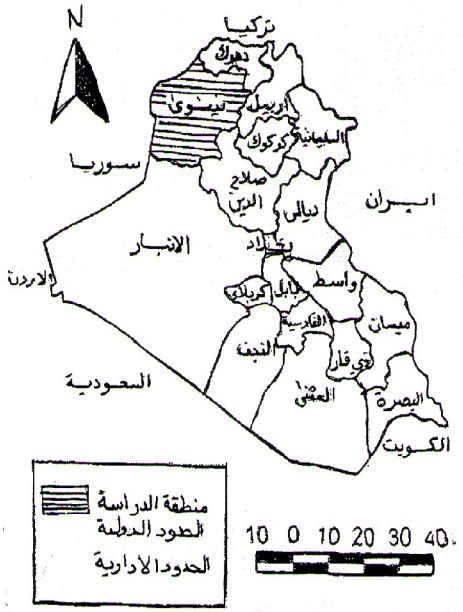

خريطة رقم (1)
توضيح الموقع الجغرافي لمحافظة نينوى

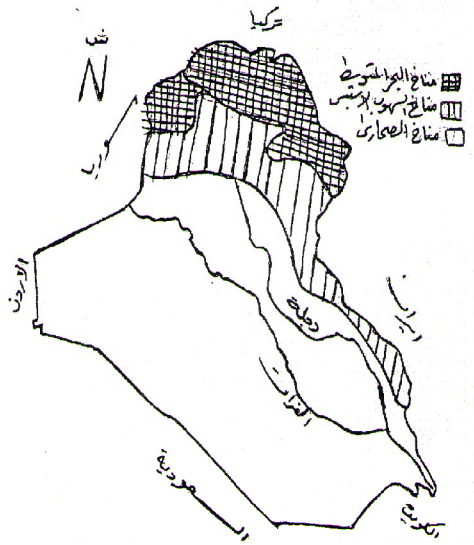

خريطة رقم (2)
تمثل الأقاليم المناخية في العراق

٢ . العيون والآبار العلاجية في محافظة نينوى : ـ

تنتشر العيون والآبار العلاجية في محافظة نينوى بكثرة وفي مناطق متنوعة من الاقضية والنواحي التابعة لها ومياه هذه العيون والآبار معدنية وكبريتية وتعد من المواقع السياحية المهمة إذا ما استثمرت سياحيا وبتخطيط وإدارة سليمين لان هذا النوع من السياحة له

مردودات اقتصادية واجتماعية جيدين اذ يمكن تطوير وتنمية هذا النوع من السياحة سواءاكانت سياحة علاجية داخلية أم خارجية كما في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) يبين العيون والآبار الكبريتية والمعدنية في محافظة نينوى

اسم العين	درجة حرارتها		البعد عن مركز المحافظة	الموقع	الناحية	القضاء	الأغراض العلاجية	الملاحظات
	صيفا	شتاءا						
عين كبريت	باردة	دافئة	في المركز	قرب قلعة باشطابيا	-	الموصل	الأمراض الجلدية – الجرب والحكة والبثور	تقع على نهر دجلة مقابل الغابات/عينين احدهما للرجال والأخرى للنساء
زهرة الشمالية	٤٠م	٣٨ م	٢٧ كم	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	الأمراض الجلدية – الروماتيزم – والنفسية والراحة الجسدية	خصائص مياهها الكيماوية التي تساعد على استعادة النشاط وتقع على نهر دجلة
زهرة الجنوبي	٤٨م	٣٨ م	٢٧ كم	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	تعالج نفس الأمراض	تقع على ضفة نهر دجلة
عين فصوصه	٤٠م	٣٨ م	٢٤ كم	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	الأمراض الجلدية	تقع على ضفة نهر دجلة
الجرن الكبريتية	٢٤م باردة	دافئة	١٥ كم	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	حب الشباب – الجرب والحساسية –الحكة الجلدية –المفاصل وراحة الأعصاب من الإرهاق	هذه المياه باردة وتبعد عن الطريق الرئيسي موصل – حمام العليل ب(٣كم)
جريبة الكبريتية	٢٤م باردة	دافئة	١٧ كم	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	الاكزمة – الحساسية والأمراض الجلدية	يستخدم طينها الأسود للعلاج .مياهها قليلة الحموضة والدالة الحامضة لها PH=7.1
الصفرة الكبريتية	٢٤ م باردة	دافئة	١٧ كم	جنوب الموصل	حمام العليل	الموصل	التقرحات الجلدية والجرب	يستخدم طينها للعلاج
البيضة الكبريتية	٢٤ م باردة	دافئة	٤٠ كم	جنوب الموصل	-	الحضر	الأمراض الجلدية والروماتيزم	تقع على الشارع العام الرئيسي بين موصل ـ بغداد

القصر الأسود	٢٤ م باردة	دافئة	٦٠ كم	جنوب الموصل	القيارة	الموصل	الحساسية –الجربد الحكة الجلدية	سميت بهذا الاسم لقربها من القصر الأسود وحفرت من قبل شخص انكليزي أيام الاحتلال البريطاني يدعى كرين وكان يستخدمها الجنود البريطانيون
الصفرة	باردة	دافئة	١٧ كم	شرق الموصل	برطلة	الموصل	الكبد الفيروسي	تنبع العين من جبل العرب قرب قرية كويجة ويغتسل بالمياه عدة مرات للشفاء من مرض الكبد الفيروسي
النوران	باردة	دافئة	٢٢ كم	شمال الموصل	بعشيقة	الموصل	-	تقع عند الشارع الرئيسي الموصل- الشيخان مسافة ٥٠ كم وهي عيون طبيعية يستفاد منها لاغراض السقي وقريبة من جبل مقلوب
كاتي بآي	باردة	دافئة	٤٥ كم	شمال الموصل	القوش	الشيخان	الروماتيزم	تقع العين في جبل بين قرية برستك واسيان والموقع عبارة عن كهف إبعاده ٢ ✕ ٣م
كه لوك	باردة	دافئة	٤٠ كم	شمال الموصل	القوش	الشيخان	-	تقع في جبل القوش وهي عين مياه معدنية
رأس العين	باردة	دافئة	٤٥ كم	شمال الموصل	تقع ضمن حدود الشيخان	الشيخان	الأمراض الجلدية والجرب	تستخدم للسقي لمياهها العذبة وتستخدم الترسبات الطينية في المنبع للعلاج

* الجدول من المصدر (٢٢)

ثالثا :ـ الخدمات السياحية وتشمل :

ا ـ خدمات الإيواء : - تشير البيانات المدونة في جدول (٣) الى إن محافظة نينوى تمتلك (٦٦) فندقا حسب التصنيفات و الدرجات المشار إليها في الجدول ، في حين يبلغ مجموع الغرف فيها ١٩٥٤

غرفة و مجموع عدد الاسره / ليلة يبلغ (٣٤٦٧ سرير / ليله) فبهذه الأعداد تمثل المحافظة المرتبة الرابعة على القطر بعد محافظات بغداد - كربلاء– النجف .

بـ خدمات الاطعمه و المشروبات : - فمن بيانات جدول رقم (٣) تحتوي المحافظة على (١٠١) مطعم بمستويات و تصنيفات متنوعة .

جدول (٣) يبين عدد الفنادق و الاسره و المطاعم في محافظة نينوى لسنة ٢٠٠٧

الدرجة	ممتازة	أولى	ثانيه	ثالثه	رابعة	العدد الكلي
التصنيف	*****	****	***	**	*	
عدد الفنادق	١	٧	٨	١٧	٣٣	٦٦
عدد الغرف	١٧٧	٥٠٨	٢٦٠	٤٨٦	٥٨٣	١٩٥٤
عدد الاسره/ ليله	٢٥٠	٨٦٦	٤١٥	٨٢٠	١١١٦	٣٤٦٧
عدد المطاعم	٤	٢٠	١٤	١١	٥٢	١٠١

*المصدر/ الهيئة العامة للسياحة / دائرة التفتيش و الرقابة / ٢٠٠٧ .

جـ الخدمات التكميلية : و التي يقصد بها محال بيع الهدايا التذكارية الفلكلورية و هي متوفرة في المحافظة كما تحتوي المحافظة على خدمات الترفيه و التسلية من ساحات و كازينوهات و وسائل الاتصال و المواصلات من هاتف و بريد و ترجمه و انترنيت و بريد الكتروني و فاكس و دوائر بريدية فهي متوفرة و بالأشكال و الأعداد الكافية لتحقيق رغبات السائح فضلا عن توفر المؤسسات الصحية و بالأعداد الكافية لتحقيق الخدمات الصحية للأحداث فهي :

يبلغ عدد المستشفيات ٢٣ - عدد الاسره ألسريريه ٢٨٩٧ - عدد المستوصفان الصحية ١٢ -عدد المراكز الصحية الرئيسية ٢١ - عدد المراكز الصحية ألفرعيه ٥٧ -عدد مراكز الرعاية الامومه ١٢ . - عدد الصيدليات ٥٠ - الكادر المتخصص ١٥١٩ .

كما تحتوي المحافظة على ١٣ مصرف (٦ مصرف الرشيد -٧ مصرف الرافدين).

لتلبية احتياجات السياح في أعمال تصريف العملة و الحوالات و الأمور المصرفية الأخرى .

المحور الرابع
الإطار التحليلي

من خلال بيانات عناصر المناخ المذكورة سابقا يتبين بان مناخ محافظة نينوى تعد من أنواع المناخات المناسبة للقيام النشاطات السياحية كافة ولمختلف أنواع السياحة ومنها السياحة العلاجية (الاستشفائية) اذ درجات الحرارة المحسوسة فيها تعد أكثر تقبلا وموافقة للنشاطات السياحية المختلفة، كما تبلغ درجات الرطوبة فيها المدى الذي يبعث الراحة (comfort) للإنسان عند مزاولة النشاط السياحي . كما تحتوي محافظة نينوى من خلال بيانات جدول (٢) أعداد الكافية من مواقع العيون والآبار الاستشفائية فمنها ذات مياه معدنية وأخرى ذات مياه كبريتية فهو عدد كاف لتحقيق نتائج ايجابية في جذب أعداد متزايدة من السياح الراغبين في الراحة والاستجمام ولكنها بحاجة إلى تطوير وتنمية واستثمار وتوفير وسائل الاتصال والمواصلات للوصول إلى هذه المواقع. ونظرا لقرب هذه المواقع من مركز المدينة فعليه يمكن الاستفادة من المؤسسات والمرافق السياحية التي تقدم الخدمات السياحية للسائح الموجودة والمتوفرة في مركز المحافظة وبالأعداد المشار إليها في جدول (٣) من فنادق ومطاعم ومصارف ومحال بيع التذكارات السياحية ومراكز تقديم الخدمات الصحية ودوائر البريد والاتصالات ومراكز الترفيه والتسلية .

لكل مما سبق يتبين ان مواقع العيون والآبار العلاجية لا تحتاج الى توفير مثل هذا عند المواقع نفسها ما عدا أنها بحاجة إلى تطوير وتنمية تلك المواقع لتأهيلها وجعلها بالشكل المناسب لاستقبال السياح وتوفير البيئة النظيفة فيها مع توفير المحال التجارية والمرافق السياحية التي تقدم بعض الخدمات السياحية البسيطة التي قد يحتاجها السائح خلال الجولة والزيارة ومن ثم العودة إلى مركز المحافظة . فمن خلال الزيارات الميدانية لهذه المواقع تبين بان هذه المواقع حاليا لم تستغل إطلاقا من قبل الجهات الرسمية السياحية أومن قبل القطاع الخاص والتي لو استمرت بالطريقة المثلى بعد العناية بها وتنميتها وتطويرها مع توفر التخطيط والإدارة السليمين لكانت ذات مردود اقتصادي هائل فضلا عن مردوداتها الاجتماعية للمحافظة . والمناطق التي توجد فيها تلك العيون والآبار العلاجية والتي تعول عليها السلطات في المستقبل لبناء قاعدة للسياحة العلاجية التي تجذب السياح المحليين وتكون مقصد للسياح الأجانب من كل مكان بعد توفير الكوادر المهنية السياحية المتخصصة لغرض الإدارة .

والسؤال الذي يطرح نفسه هل هذه الإمكانات المتوفرة في محافظة نينوى من أبار وعيون معدنية أو كبريتية كلها صالحة للسياحة وقبل الإجابة على هذا التساؤل نحتاج إلى تقييم هذه الإمكانات لتحديد مدى إمكانية استثمارها واستغلالها كسياحة استشفائية (علاجية) .

ابتداءا يمكن تحديد مقومات السياحة الاستشفائية والتي هي :

- توافر المياه المعدنية او الكبريتية .

- توافر نوعيات معينة من الطين ذات خواص طبية معدنية أو الرمال المشعة.
- توافر الجو الصحي المستقر والبعيد عن مناطق التلوث بكافة أشكالها .
- توافر المساحات الخضراء والحدائق وأماكن الترفيه والاستجمام.
- توافر النظافة التامة والهدوء .
- توافر الإمكانيات المادية لإقامة المصحات والمنتجعات الصحية .
- توافر الكوادر المدربة للعمل في تلك المواقع الاستشفائية .
- توافر مستوى مقبول للإقامة والسكن على مختلف المستويات .

فان هذه المقومات متوفرة في محافظة نينوى وخاصة في موقعي حمام العليل وعين كبريت (مركز المدينة) المستغلتين حاليا مع حاجة هذين الموقعين إلى التطوير والذي يعني خلق الفعالية أو زيادة الفعالية الموجودة لكي تقوم الفعالية الاستشفائية (العلاجية) وتنمو وتطور إلى سياحة جماهيرية واسعة مع إمكانية إقامة المحميات الطبيعية الكبيرة بالقرب من هذه المواقع لما لهذه المحميات من رواج في العصر الحديث وزيادة إقبال السياح عليها بنفس الوقت سيشجع السياحة الاستشفائية في هذه المواقع مع إمكانية تطوير نشاطات سياحية أخرى في هذه المحميات من السياحة الرياضية وسياحة الصيد ووسائل الترفيه الأخرى المناسبة لجذب الوافدين من اجل السياحة الاستشفائية مع الاهتمام بها إعلاميا لنشر الوعي الجماهيري والتشجيع والتعريف بهذا النوع من السياحة وبمواقع هذه العيون والآبار سواءا داخليا أو خارجيا . فضلا عن توفير الإمكانات السياحية فيها لان مشاكل السياحة لا تسببها السياحة بقدر ماتسببها قلة الإمكانات وقلة المرافق السياحية فالاستثمار في صناعة السياحة وتطويرها لا يتم إلا بتكامله مع أوجه الاستثمار الأخرى (أي تكامل الاستثمار السياحي مع الاستثمار في المشروعات الأخرى) . وضرورة الحرص على منع تحول النشاط السياحي الى نشاط تجاري بحت الهدف منه تحقيق الأرباح على حساب الخدمة المقدمة للسائح وجودتها وهذه المشكلة تظهر في القطاع الخاص .

وأخيرا يمكن القول بان السياحة الاستشفائية (العلاجية) من عوامل الطلب السياحي المهمة في الوقت الحاضر لدورها في زيادة الدخل القومي وتحقيق رفاهية المجتمع فضلا عن كونها من عوامل الاستشفاء والعلاج من الأمراض الجلدية والمفاصل وتحقيق الترفيه والاسترخاء لشريحة كبيرة من المجتمع . ولتوفر مقوماتها في محافظة نينوى من العيون والآبار المعدنية والكبريتية وبأعداد مناسبة لتحقيق هذا النوع من السياحة وخاصة في موقعي حمام العليل وعين كبريت (مركز الموصل) المستغلتين من قديم الزمان وحتى الوقت الحاضر ولكن بشكل لا يرقى للإطلاق عليه بالسياحة الاستشفائية فهي بحاجة إلى تنمية وتطوير واستثمار وتخطيط وإدارة . فبهذا يمكن ان نقبل الفرضية الرئيسة ونرفض الفرضية الصفرية .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولا: الاستنتاجات:

١- صلاحية مياه هذه العيون والآبار في معالجة الأمراض المزمنة والجلدية والروماتيزم والتي يفضل الكثير من السياح الاستشفاء منها باستعمال الموارد الطبيعية والأعشاب بعيدا عن التداوي بالأدوية والكيمياويات .

٢- إمكانية استغلال هذه المواقع بإنشاء الأكشاك والمسطحات الخضراء والغابات الاصطناعية والمحميات بالقرب منها لتشجيع السياح لزيارتها ولتصبح عامل من عوامل الجذب فضلا عن المواقع

٣- توفر متطلبات الإيواء والأطعمة والخدمات المصرفية وأعمال التجارة في مركز مدينة الموصل وبالأعداد والأشكال التي تلبي حاجة السياح ولكون هذه المواقع قريبة من مركز مدينة الموصل لذا لا يتطلب الأمر توفير متطلبات الإيواء والخدمات السياحية في مواقع هذه العيون والآبار .

٤- إمكانية توفير متطلبات السياحة الاستشفائية (العلاجية) (الفنية – الكادر – الأجهزة) عن طريق مساهمة القطاع الحكومي مع القطاع الخاص او المختلط .

٥- خلق حالة اندماج بين القطاع الحكومي والخاص لاستثمار وتنمية هذه الموارد .

٦- ضرورة توفير الرقابة المستمرة من قبل المؤسسات السياحية الحكومية لمتابعة ومراقبة عمل القطاع الخاص كهذه المواقع إذا ما تم تأجيرها له .

٧- الإسهامات في الدخل القومي ما تزال دون المستوى المطلوب في المحافظة والقطر .

٨- لا توجد إستراتيجية واضحة في القطاع السياحي في العراق والمحافظة.

٩- هناك قصور كبير في العرض السياحي من حيث أعداد الفنادق والمطاعم.

١٠- لا يزال عدد السياح القاصدين لمحافظة نينوى اقل بكثير من ما متوفر فيها من مقومات وخاصة في السياحة العلاجية والدينية .

١١- لا توجد عناية بالترويج السياحي ولا توجد ميزانية لهذا النشاط ووسائل الترفيه الأخرى المناسبة لجذب الوافدين من اجل السياحة الاستشفائية .

١٢- ان مواقع هذه العيون والآبار تصلح لعمليات التنمية السياحية بوصفها منطقة جذب سياحي حاليا سواءا كانت للسياحة الداخلية او الخارجية وذلك لوجودها في مناطق يسهل الوصول إليها وقربها من مركز مدينة الموصل ولمناخها المشجع لمزاولة النشاطات السياحية .

١٣- قابلية مواقع السياحة العلاجية للتطوير للأغراض السياحية وزيادة المساحات الخضراء والتشجير والساحات الرياضية والمتنزهات وخاصة في موقعي حمام العليل وعين كبريت الموصل.

كما لهذه المواقع أهمية جغرافية مناسبة سياحيا لأنها تقع في مواقع ومراكز سكانية تشكل ثقلا سكانيا كبيرا يرفد المواقع العلاجية بالسياح المحليين .

١٤- عدم اهتمام السكان المحليين القاطنين بالقرب من هذه المواقع بالمحافظة وعدم التجاوز على هذه المواقع فضلا عن نقص في وعيهم تجاه هذه المواقع واعتبارها مواقع ذات مردود اقتصادي واجتماعي.

١٥- ضرورة مشاركة السكان المحليين لهذه المواقع في تشغيلها واستثمارها ليكونوا جزءا من النشاط ليدفعهم على الاهتمام بها والمحافظة عليها.

ثانيا : التوصيات :ـ

١- مقترح تطوير وانتشاء مجمع سياحي في منطقة حمام العليل:

إن التطوير لأي موقع للأغراض السياحية يتطلب دراسة واسعة تشمل السوق وهم المستهلكون للمنتج السياحي عن طريق السياح أو الزوار أو المتنزهون كما يشمل الجدوى الاقتصادية لهذا التطوير (الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة) وأيضا يشمل عنصرا مهما اخر وهو نوع المنتج السياحي الذي يشتمل على الموارد المائية من العيون والآبار الكبريتية والمعدنية كمصدر للسياحة . فمن أسباب أسباب اختيار موقع حمام العليل للتكوير وإنشاء مجمع سياحي في الموقع المذكور .

المنطقة تتميز بمزايا جغرافيه مناسبة إذ تقع جنوب مدينة الموصل بمسافة ٣٠ كم وتطل على شاطئ نهر دجلة واحتوائها على ٦ مواقع مختلفة للعيون والابارالمعدنية وذات مناخ مشجع يتطابق مع النشاطات السياحية المتنوعة فهي تتوسط مناطق سكانية كثيفة مع احتوائها على بعض المعالم الاثارية والتاريخية فقد تدل الآثار في مقطع التل المجاور لها (تل السبت) وجود أثار أجيال من الإنسان من العهد الحجري مع الآلات الحجرية الصوانية القاشطة واثأر النار وعظام الحيوانات المختلفة ما يشير إلى أن الإنسان استعملها عبر التاريخ وما قبله في الاستجمام ألاستشفائي والعلاجي وكذلك في فصل الشتاء لوجود أبخرة ومياه حارة تخفف وطأة الشتاء .

٢- إمكانية إقامة المحميات الطبيعية الكبيرة للحيوانات والنباتات والغابات في تلك المنطقة لان سياحة أصبح لها انتشار واسع في بعض الدول من العالم لما لها من هواة ومحبين وإقبال ومن ثم تطوير هذه المحميات لتضمن أنشطة سياحية متنوعة كالرياضية وركوب الخيل والصيد فضلا عن السياحة الثقافية والتاريخية والاستشفائية ---- الخ) بهدف تنويع وتعدد مصادر الإيرادات وعدم التركيز على عرض واحد للسياحة وهذا ما تسعى له البلدان المتقدمة سياحيا (المصدرة للسياح) لان الاعتماد على عارض واحد بصيغة أساسية تكفي لوضع النشاط السياحي في اطارضيق فقد تشير الإحصائيات على أن السياحة الثقافية تمثل نسبة ١٠ % من مجمل النشاطات السياحية في حين الترفيهية تمثل ٥٠ % وسياحة الأعمال تمثل ٢٠ % في حين تمثل أنواع السباحات الأخرى الباقية حوالي ٢٠ % ومن هنا فمن الضروري الاهتمام بتنويع الأنشطة السياحية وإيجاد أنماط

جديدة من السياحة وهذا ما يجب توفره في موقع حمام العليل وعليه يمكن إنشاء مركز أو مجمع سياحي في المنطقة ويتم ذلك بتجميع مشروعات سياحية متنوعة في الموقع في إطار شركة يساهم فيها أصحاب المشروعات داخل المجمع والاستفادة من المعلومات العالمية (الانترنيت) عن :

- تنفيذ المشروعات السياحية كافة.
- قيام المركز بإدارة المشروعات وصيانتها.
- توفير العمالة وتدريبها لصالح المشروعات كافة.
- التسويق الخارجي للمركز ككل وكذلك تسويق لكل مشروع .

٣- دمج السكان المحليين في تخطيط وتنفيذ هذه المشاريع مع إشراكهم في دورات تدريبية وثقافية مع توعية صحية وبيئية باتجاه ان هذه المواقع السياحية هي مشاريع اقتصادية توفر لهم مردود اقتصادا من خلال تطوير هذه الصناعة لتحسين ظروفهم المعاشية وخلق فرص عمل لهم .

٤- توفير كوادر سياحية مهنية علمية عن طريق تخطيط وتنمية الموارد البشرية تستهدف تامين القوى العاملة المطلوبة كما ونوعا وتطوير برامج التدريب والتأهيل لتوفير أدلاء سياحيين مهنيين وكوادر تسويقية علمية مدربة لتسويق المنتج السياحي.

٥- المحافظة على المقومات الطبيعية والتاريخية والجمالية للمواقع مع ضرورة الاهتمام باستغلال هذه الموارد واستثمارها لأغراض السياحة الاستشفائية وبقية أنواع السياحة .

٦- دعم القطاع الخاص من قبل الدولة ومساعدته في إنشاء المشاريع السياحية بالخبرات والاستشارات ليؤدي دوره بشكل صحيح وكذلك دعوة القطاع الخاص الى الندوات والمؤتمرات التي تنفذها الدولة لغرض تطويره وتشجيعه واطلاعه على على خطط التنمية والتخطيط السياحيين للبلد ليكون على دراية بذلك .

٧- دعم وتشجيع البحوث والدراسات والمؤلفات لتدعيم المكتبة السياحية في مجال التسويق والترويج ووسائل التثقيف التي تساهم في رفع مستوى التعليم السياحي.

٨- تهيئة مستلزمات المحافظة على البيئة من اجل الحفاظ على التوازن البيئي والتنمية الشاملة وتلافي التدهور البيئي .

٩- الاهتمام بالإعلام السياحي والترويج ورصد المبالغ الكافية لذلك .

المصادر

الأنصاري ، رؤوف محمد علي ، السياحة في العراق و دورها في التنمية و الأعمار ، ٢٠٠٨ مطبعه هادي برس / بيروت.ص٤٠ .

الأنصاري ، أسيا محمد و عواد ، إبراهيم خالد ، إدارة المنشات السياحية (ط١) ٢٠٠٢ ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان .

الكتاني ، مسعود مصطفى ، علم السياحة و المتنزهات ، ١٩٩٠ ، دار وزارة التعليم العالي و البحث العلمي / جامعة الموصل .

الحناوي ، ريما ، مبادئ السياحة في الأردن ، ٢٠٠١ ، الطبعة الأولى ، دار البركة للنشر و التوزيع عمان ص٢٩ .

محمود ، محمد صباح ، مقدمة في الجغرافية السياحية ، دراسة تطبيقيه عن القطر العراقي، ١٩٨٠، مطبعة جامعة بغداد ، ص١١ .

عبد العزيز ، علي ، مؤتمر دورة الإدارة في التنمية السياحية ، ١٩٧٠ ، ص٩٢ .

متولي عبد العاطي محمد ، التقييم الاقتصادي لاستراتيجيات التنشيط السياحي ، ٢٠٠٠ ص٩ المعهد القومي للإدارة العليا / مصر .

بنيامين ، يوحنادانيال،السياحة أسس ومبادئ،٢٠٠٦، المديرية ألعامه للثقافة والفنون(٧٠٨)/العراق الأنصاري ،رؤوف محمد علي ، السياحة في العراق و دورها في التنمية و الأعمار، ٢٠٠٨ ، مطبعة

هادي برس / بيروت ص٧٨ .

اليأس ، سراب و آخرون ، تسويق الخدمات السياحية ، ٢٠٠٢ ، ط١ ، دارالمسيرة للنشر ، عمان.

بلبيل،انس وآخرون ،تسويق الخدمات السياحية ط١، ٢٠٠ ، دارالبركة للنشروالتوزيع / عمان

حمد ، سعد إبراهيم ، واقع العرض و الطلب السياحي في العراق ، ٢٠١١ ، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسيه ، المجلد ١٠ ، العدد ٤ ، جامعة الموصل .

الحسن ، هديل ، مبادئ السياحة ، ٢٠٠١ ، دار البركة للنشر و التوزيع ، عمان ص٥١ .

ألحميدي ، أبو بكر ، السياحة و الفنادق ، الجزء الأول / الطبعة الثانية / ١٩٦٨ ص٣٥ .

أبو رحمة ، مردان ، تسويق الخدمات السياحية ، ٢٠٠١ ، دار البركة للنشر و التوزيع عمان ص٥٧ .

Donald , E , Lundberg , The Tourist busine 55 , Four Edition , CBI . publishing Co 1980/p.6 .

المحياوي ، صباح نوري عباس ، التعليم المهني و التنمية الاقتصادية في العراق ، ٢٠٠١ ، رسالة ماجستير ، الإدارة و الاقتصاد / ألجامعه ألمستنصريه .

الزهاوي ، محمد إبراهيم ، إحصائية تنمية النشاط السياحي في أقاليم البناء ، ٢٠٠١ ، رسالة ماجستير / مركز التخطيط الحضري و الإقليمي / جامعة بغداد

الدليمي ، احمد مجيد ، تطوير الخدمات و الفعاليات السياحية في قضاء المدائن ، ٢٠٠٤ ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الإدارة و الاقتصاد / ألجامعه ألمستنصريه .

الجنابي ، صلاح مجيد ، جغرافية منطقة الموصل ، موسوعة الموصل الحضارية ، ١٩٩١ ، المجلد الأول ، دار الكتب للطباعة و النشر / جامعة الموصل .

الراوي ، عادل سعيد ، تنشيط السياحة من خلال تطوير الرياضية المائية لاستثمار و تطوير المسطحات المائية العراقية ، ١٩٩٢ ، المؤتمر العلمي السادس للجامعات / جامعة الموصل.

حمد ، سعد إبراهيم ، تخطيط وتنمية خدمات السياحة الدينية وأثرها في نمو الطلب السياحي في محافظة نينوى ، ٢٠٠٩، رسالة دكتوراه / جامعة سانت كلمنس .

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.